

## الفرد و المجتمع :

- الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يولد عاجزا وقاصرا ولا يستطيع أن يحيا وحيدا.
- يعيش الفرد منذ ولادته حتى مماته في المجتمع.
- أن استمرار عضويته يعتمد على عناية أسرته و محافظتها على بقائه.
- المجتمع يمارس تأثيره و حكمه في سلوك الفرد وتصرفاته من خلال المراكز و الأدوار التي يلعبها.
- يتم إعداد الفرد وتدريبه لشغل مركز محدد ، ويتطلب ذلك أن يلعب هذا الفرد دورا محددًا ، ينطوي على أنماط سلوكية يحددها المجتمع.
- يولد الفرد بقدر محدود من السلوك الثابت وبقدرة على التعلم.
- تلعب الأسرة و المجتمع والمدرسة و المؤسسة ، دور ووظيفة في تربية الفرد وتعليمه وإعداده.

## تقسيمات الأفراد في المجتمع :

يتم تقسيم الأفراد في المجتمع إلى عدة فئات حسب عدة معايير منها:

- معيار الجنس ، العمر .
- معيار المركز الاجتماعي .
- معيار العائلة ، و الأسرة .
- معيار نوع المجتمع .
- معيار المهنة .

في ضوء تلك المعايير ، يمكن أن يشغل الفرد مركز محددًا في أي فئة من تلك الفئات ، وتختلف المراكز التي يحتلها الفرد باختلاف مراحل حياته.

## الجماعات وأثرها على المجتمع

**يطلق لفظ جماعة على :** الأفراد المجتمعين و المتعاملين و المتفاعلين فيما بينهم والساعين إلي تحقيق هدف متفق على العدد الأدنى

للجماعة يبدأ بفردين ويزداد إلي مئات.

- الهدف الذي تسعى إليه الجماعة قد يكون ظاهرا وواضحا ، وقد يكون مضمرا غير صريح ، وفي كلتا الحالتين يجب أن يكون مفهوما.

## لا ينتمي الفرد لجماعة واحدة

- تبعا لتنوع الحاجات التي يسعى الإنسان بنشاطه إلي اشباعها ، فإن كل فرد يكون في العادة عضوا في أكثر من جماعة في وقت واحد.
- قد تتغير عضوية الفرد في الجماعات المختلفة بمرور الاعوام.
- إلا أن الجماعات مهما اختلفت أهدافها ودوافعها و مهما كانت علاقات الأفراد فيها فهي تؤثر على سلوكهم وتفكيرهم وكذلك اتجاهاتهم ، وأول مظهر من مظاهر تأثير الجماعة على الأفراد ينعكس من خلال دورها في تشكيل شخصيتهم وسلوكهم الفردي.

**أنواع الجماعات :** تتعدد أنواع الجماعات ونذكر منها : ( ١٢ نوع هي ):

- الجماعة الأولية.	- الجماعة الثانوية.	- جماعة العمل.
- الجماعة الكلية.	- الجماعي الجزئية.	- الجماعة الطبيعية.
- الجماعة الدائمة.	- الجماعة المؤقتة.	- الجماعة الاجبارية.
- الجماعة الرسمية.	- الجماعة غير الرسمية.	- الجماعة الحرة.

## الدور الذي يلعبه الفرد في الجماعة

- عملية انتماء الفرد الي جماعة ليست عملية شكلية بل هي عملية هادفة سواء كانت شواخصها واضحة معلومة أم هي ضمنية مستقرة.
- لذلك نجد أن لكل فرد دور في جماعة معينة يقوم به.
- وقد تتعدد الأدوار التي يقوم بها الفرد وتزداد.
- بعض هذ الأدوار قد يكون بسيطا بحيث لا يحتاج من الفرد قدر كبير من الذكاء والمهارة أو الإعداد.
- كلما كان الدور الذي يقوم به الفرد صعبا و معقدا كان تفاعله مع أعضاء الجماعة أكبر، واحتاج في نفس الوقت إلي قدر من المسؤولية.
- و الدور الي يلعبه الفرد في أية جماعة ينتمي إليها فإنه يترك أثاره في شخصية الفرد.

## العوامل المحددة للأدوار :

- العمر .
- الذكاء .
- الحاجة .

## أثر الجماعة في الفرد

- حالة التأثير بين الفرد و الجماعة حالة تبادلية بمعنى أن الفرد يؤثر في الجماعة و الجماعة كذلك تؤثر في الفرد.
- تستطيع الجماعة التأثير في الفرد عن طريق التوافق و التطابق.
- عن طريق التوافق و المطابقة يكتسب الفرد الكثير من الصفات خلال مراحل حياته.
- عن طريق الجماعة التي يلتقي الفرد بها و ينتمي إليها اجباريا أو اختياريا كالأسرة و النادي و المدرسة ... الخ.
- ويتلقى الفرد الكثير بسبب ما تتركه هذه الجماعات من آثار على سلوكياته.
- للجماعة ضغوط خاصة تفرضها على أعضائها ومن هذه الضغوط الاجتماعية.

## الفرد يؤثر في الجماعة

- إن الجماعة تتكون من فردين فأكثر ، وإن توافق الاعضاء صلحت الجماعة و تماسك الأعضاء ، وإن فسدت الجماعة وانحلت تشتت الأعضاء.

- الفرد يؤثر في الجماعة أيا كان موقعه فيها سواء كان في موقع القيادة أو الاتباع نجد أن دوره يؤثر في باقي الأعضاء عن طريق العلاقات التي تنشأ بينهم.

### أثر الجماعة في إنتاجية الفرد

- لوحظ أن الإنتاج البدوي يزيد في وجود عدد من الزملاء الذين يقومون بنفس العمل.

- ويطلق على عملية ازدياد كمية النشاط الذي يقوم به الفرد بوجود زملائه من الأفراد الآخرين كلمة " التيسير الاجتماعي " .

- والعملية المضادة للتيسير الاجتماعي هي " الكبح الاجتماعي " ، وهي تتمثل في هبوط مستوي أداء الفرد نتيجة وجوده في الجماعة ، حيث إن الفرد كثيرا ما يعجز عن التفكير الهادي إذا وجد وسط عدد كبير من الأفراد.

### اسباب تكوين الجماعات

- الجماعات تتكون في المنظمة إلي جانب الجماعات الأخرى استجابة لأمر عدة ، وهذا التكوين للجماعات قد يتأثر

- بالأسباب الاجتماعية و السياسية و الفسيولوجية وحتي التكنولوجية.

### \* أهم المداخل التي تبين اسباب تكوين الجماعات:

المدخل المكاني. المدخل التفاعلي. المدخل الفكري. المدخل الاقتصادي. تماسك الجماعة

- التماسك هو الرباط الذي يربط أفراد الجماعة و يبقي على العلاقات بينهم.

وتتفاوت درجة التماسك لعدة اسباب منها: ( ٥ اسباب هي ):

- يتأثر تماسك الجماعة بنوعية و قوة الجذب الحاصلة بين الأفراد أعضاء الجماعة الواحدة.

- كما يتأثر التماسك بحجم الجماعة و عدد أفرادها.

- تتأثر نوعية التماسك بطبيعة الاهداف التي تسعى الجماعي إلي تحقيقها.

- مستوي التعاون السائد بين أعضاء الجماعة.

- نوع وطبيعة و تفاعل القيادة مع أعضاء الجماعة.

### ديناميكية الجماعة

- علم ديناميكية الجماعة هي فرع من فروع علم النفس الاجتماعي.

- ويبحث في مجموعة المثيرات و الاستجابات التي تحدث داخل الجماعة ، و يبحث في نوعية و كيفية التفاعل بين المثيرات والاستجابات بعضها مع البعض الآخر، وفي المواقف المختلفة التي تمر بها الجماعة.

### العوامل المؤثرة في ديناميكية الجماعة تتعدد العوامل المؤثرة في ديناميكية الجماعة :

١- شخصية الفرد. ٢- الحالة الاجتماعية. ٣- الظروف البيئية المحيطة.

### السلوك الاجتماعي

- نموذج المهارة الاجتماعية: يتميز بتحديد المهارات الاجتماعية واسلوب تنميتها.

- ويؤكد النموذج على هرمية الأداء الاجتماعي حيث انها تقع بين نوعين من السلوك : ( المقصود و غير المقصود ).

- ويشير النموذج الي أهمية التغذية العكسية ودور التفاعلات الاجتماعية.

### اسباب التفاعل الاجتماعي و السلوك الصادر عنه

حالة التدعيم. حالة التمعن و التركيز.

### التباين بين السلوك الاجتماعي و المهارات المحركة

١- القواعد الحاكمة. ٢- استراق دور الآخرين. ٣- المبادرة المستقلة.

### إدراك الفرد

- الإستجابة الصحيحة والفعالة للسلوك الاجتماعي للأخرين تتطلب أن ندركهم ونفهمهم بدرجة من الدقة و الوضوح ، و تأكد المهارات الاجتماعية على أهمية حصول حالتها الإدراك والإستجابة عند الفرد.

### تصنيف الأفراد تبعا لتكوينهم الفكري:

المنطوي و الاجتماعي و الانبساطي المستقر عاطفيا الذكي المتيقن.

### المواقف: قوانينها و خواصها

الأهداف. المهارات الخاصة. الأدوار. التشكيلة البيئية.

القواعد. استعداد العناصر. الهيكل الفكري و المعرفي.

### الصدافة في المنظمة : وتمر بالمراحل الآتية ( ٤ مراحل هي ):

\* مرحلة اللقاء في مجال العمل أو أي مكان يوفر المسببات.

\* الإكثار من التقارب مع الطرف الآخر كنتيجة لحالة التدعيم و الاكتشاف الجديد و التعرف على أوجه التشابه.

\* الإكثار من الإفصاح عن مكونات الذات و التعبيرات التي تنشط الإلتزام تجاه الآخرين في المواقف.  
\* و احيانا تحدث حالة الإنحلال و قطع العلاقة لسبب أو لآخر.

### أنواع السلوك الاجتماعي التفاعلي

تتعدد أنواع السلوك الاجتماعي التفاعلي ، ويمكن اجمالها في ٥ أنواع هي:

- ١- التعاون.
- ٢- المنافسة.
- ٣- الصراع.
- ٤- المهادنة.
- ٥- التقليد.

### السلوك التفاوضي

النموذج الأول: التفاوض هو لعبة توجهات استراتيجية.

النموذج الثاني: التفاوض هو حالة نضال و كفاح.

النموذج الثالث: التفاوض هو حالة تعاون بين متنافسين.

النموذج الرابع: التفاوض هو عملية محددة ذات مسارين.

النموذج الخامس: التفاوض هو حالة تفاعل متبادل بين شخصين أو جماعتين أو أكثر.